مسؤول فلسطيني: مخططات الاحتلال بعزل القدس عن محيطها لن تمر

غرينبلات: لا نتطلع لتغيير نظام محمود عباس

المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات

الأراضي المحتلة – «وكالات»: صرح المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، بأن الرئيس دونالد ترامب، لم يقرر بعد ما إذا كان سيعلن خطته للسلام في الشرق الأوسط قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة الشهر القادم.

وأعرب المبعوث الأمريكي عن أمله في أن تتوصل الولايات المتحدة في نهاية المطاف إلى اتفاق مع السلطة الفلسطينية.

وفي مقابلة مع تلفزيون «بلومبرغ»، قال غرينبلات إن «الولايات المتحدة لا تتطلع لتغيير النظام في السلطة الفلسطينية، التي تحكم الضفة الغربية. إلا أنه أشار إلى أن الولايات المتحدة ستواصل تجنب أي تعامل مع حركة حماس، التي تحكم قطاع غزة».

وأوضح «لا نتطلع إلى تغيير نظام، الرئيس (الفلسطيني محمود) عباس هو زعيم الفلسطينيين. ولهذا نأمل في أن يتمكن من الجلوس على الطاولة.. ونأمل في تواصل مستمر أو إعادة الالتزامات في نهاية المطاف مع السلطة الفلسطينية».

من جهة أخرى قال الأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس اللواء بلال النتشة، إن مخططات الاحتلال الرامية إلى عزل مدينة القدس المحتلة عن محيطها الفلسطيني من الشمال والجنوب لن تمر.

وأكد في بيان صحافي الثلاثاء، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، أن الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية في حالة انعقاد دائمة للوقوف على كل مجريات الأحداث في العاصمة المحتلة، ويجرون اتصالات على أعلى المستويات لتوفير حماية دولية للمقدسيين.

وحذر من أن استمرار العدوان الإسرائيلي على المقدسيين من شأنه أن يؤدي إلى اشتعال شرارة مواجهة عنيفة في المنطقة بأسرها، مشيراً إلى أبناء شعبنا في كل مكان يقفون إلى جانب المقدسيين في مواجهتهم اليومية مع الاحتلال.

وأشار إلى أن إسرائيل تتمادى في غطرستها وعدوانها على شعبنا عامة والمقدسيين خاصة، مشدداً على أن المرحلة الراهنة تحتاج إلى صحوة حقيقية لدرء الخطر الذي يتهدد مستقبل السلام والأمن في المنطقة بأسرها.

من جانب آخر أعلن رئيس بلدية الخليل، تيسير أبو سنينة، الثلاثاء، عن التوصل لاتفاق بفتح شارع تل الرميدة باتجاه منطقة وادي الهرية وديار الكرنتينا، المغلق منذ 20 عاما من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلية، بعد جهود مشتركة بذلتها بلدية الخليل ومحافظة الخليل والارتباط المدني والعسكري وقائد المنطقة، وسيتم إعادة فتحه الخميس المقبل.

وحسب صحيفة «دنيا الوطن» الفلسطينية، أكد أن هذا الشارع سيعمل على فتح شريان هام في المدينة، مما يمنح المواطنين جزء من حريتهم بالتنقل وتسهيل حياتهم اليومية المسلوبة منذ عقود.

وشدد أبو سنينة على ضرورة فتح كافة الشوارع المغلقة في قلب الخليل، مشيرا إلى أن استمرار إغلاقها يتنافى مع الاتفاقيات والقوانين الدولية وحقوق الإنسان، مثمنا صمود المواطنين في هذه المناطق.

من ناحية أخرى أكدت وسائل إعلام إسرائيلية، الثلاثاء، أن عدداً من الحرائق اندلعت في مستوطنات وبلدات غلاف قطاع غزة، بفعل البالونات الحارقة التي استأنف نشطاء فلسطينيون إطلاقها، بعد توقف لأكثر من شهر.

وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية، إن حرائق اندلعت في مستوطنات «بئيري» وفي منطقة المجلس الإقليمي بعسقلان، وفي بلدة «سديروت»، المحاذية لقطاع غزة.

وأتت الحرائق على عدد من الدونمات الزراعية والأحراش في مناطق تجمع الإسرائيليين، المجاورة لحدود قطاع غزة الشرقية.

وتأتي عودة إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة، بعد تعثر جديد وجمود في ملف التفاهمات بين حماس وإسرائيل، والتي تقضي بتخفيف حدة الحصار المفروض على قطاع غزة.

وكان من المقرر أن تتخذ إسرائيل إجراءات لتخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة، تتمثل في إقامة مناطق صناعة على حدود غزة، وبناء مستشفى بإمكانيات كبيرة شمال القطاع، والسماح بإدخال عدد كبير من أصناف البضائع التي كانت تمنع إسرائيل دخولها لغزة.

من جهة أخرى اقتحمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة تحرسها قوة من جنود الاحتلال، الثلاثاء، قرية الولجة شمال غرب بيت لحم.

وقال الناشط الشبابي إبراهيم عوض الله، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، إن «تلك القوات وطواقم بلديتها اقتحمت منطقتي خلة السمك وسط القرية وعين جويزة وتمركزوا فيهما».

وأضاف عوض الله، أن الفلسطينيين يتخوفون من إقدام قوات الاحتلال على تسليم بلاغات إما بوقف البناء أو الهدم، علماً بأن القرية تتعرض منذ فترة إلى هجمة مسعورة تخللها هدم عدد من المباني، وإيقاف البناء في منازل أخرى قيد الإنشاء.

مادورو «يقمع» الأمن لاستمرار سيطرته في فنزويلا

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

كاراكاس – «وكالات»: استخدمت حكومة نيكولاس مادورو الجهاز القمعي للدولة ضد قوات الأمن الخاصة بها لاستمرار سيطرتها على الأمور في البلاد، وفقا لما ذكره مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» التي استشهدت بحالات عديدة، من بينها مقتل ضابط البحرية رافائيل أكوستا أريبالو.

وقال مدير جهاز استخبارات فنزويلا السابق، الجنرال مانويل كريستوفر فيغيرا، الذي انشق في أبريل الماضي ويقيم منذ ذلك الحين في الولايات المتحدة، في مقال نشرته «نيويورك تايمز» الثلاثاء «لقد ازدادت الانتهاكات ضد الضباط لأنهم يمثلون تهديداً حقيقياً لحكومة مادورو».

وتشير الصحيفة أيضاً إلى أنه، وفقاً لشكاوى عدة منظمات مثل التحالف من أجل حقوق الإنسان والديمقراطية، هناك 117 ضابطاً، من بينهم من هو لا يزال في الخدمة ومن هو متقاعد، محتجزون في السجون الفنزويلية.

وأبرز المقال حالة أكوستا أريبالو الذي توفي في نهاية يونيو الماضي أثناء تواجده تحت تصرف الاستخبارات العسكرية الفنزويلية بسبب تورطه المزعوم في مؤامرة للقيام بانقلاب التي أدانتها الولايات المتحدة.

وألقت الحكومة الأمريكية اللوم على الرئيس مادورو و«مستشاريه الكوبيين» في وفاة أكوستا أريبالو، بينما أكدت مجدداً دعمها للشعب الفنزويلي.

وأضافت التايمز أن الضابط الفنزويلي دفن في 10 يوليو ضد رغبة زوجته، وسط حراسة الأمن في عملية أشرفت عليها حكومة مادورو.

وأكد المقال أنه خلال العامين الأخيرين، ومع تفاقم نقص الغذاء بسبب انهيار اقتصاد البلاد القائم على النفط، نفذت قوات الأمن خمس عمليات على الأقل للإطاحة بمادورو أو اغتياله.

ويشير المقال إلى أنه على الرغم من أن مادورو حاول ضمان ولاء القيادات العسكرية العليا بالترقيات والعقود المربحة، إلا أن الضباط ذوي الرتب المتوسطة والمنخفضة وكذلك عائلاتهم يتأثرون بشكل متزايد بالأزمة.

الهند تعتزم تخفيف حظر التجول في كشمير

باكستان تطلب اجتماعاً عاجلاً لمجلس الأمن

عناصر أمنية هندية

عواصم – «وكالات»: طلبت باكستان يوم الثلاثاء من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الاجتماع لمناقشة قرار الهند إلغاء الوضع الخاص لولاية جامو وكشمير التي لطالما كانت بؤرة ساخنة في الصراع بين الدولتين النوويتين.

وتحرم الخطوة التي اتخذتها الهند الولاية من حق وضع القوانين الخاصة بها، كما أتاحت لأشخاص من خارجها شراء ممتلكات هناك.

وقطعت السلطات الاتصالات الهاتفية والإنترنت وبث التلفزيون في المنطقة منذ اتخاذها القرار في الخامس من أغسطس، كما فرضت قيوداً على التنقل والتجمع.

وقال وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي في خطاب لمجلس الأمن: «باكستان لن تفعل ما يستفز صراعاً، لكن الهند لا يجب أن تعتقد خطأ أن ضبط النفس يشكل ضعفاً».

وتابع قائلاً: «إذا اختارت الهند مجدداً اللجوء لاستخدام القوة.. ستضطر باكستان للرد دفاعاً عن النفس بكل قدراتها».

وأضاف أن باكستان تطلب عقد الاجتماع «بالنظر إلى التبعات الخطيرة».

ولم يتضح بعد كيف سيكون رد المجلس على الطلب أو إن كانت هناك حاجة لأن تقدم إحدى الدول الأعضاء في المجلس طلباً رسمياً أولاً. وقالت باكستان يوم السبت إن الصين تدعم الخطوة.

وترأس بولندا مجلس الأمن لشهر أغسطس. وقال وزير الخارجية البولندي جاسيك تشابوتوفيتش للصحفيين في الأمم المتحدة يوم الثلاثاء، إن المجلس تلقى خطاباً من باكستان و«سوف يناقش الأمر ويتخذ القرار المناسب».

من جهة أخرى أعلن حاكم ولاية جامو كشمير أن حظر التجول المفروض على القسم الهندي من كشمير سيخفف بعد عيد الاستقلال الخميس لكن خطوط الهاتف والانترنت ستبقى مقطوعة كما نقلت عنه وسائل الاعلام المحلية الأربعاء.

وقال الحاكم ساتيا بال مالك في مقابلة نشرتها صحيفة «تايمز أوف انديا» الأربعاء «لا نريد أن نقدم للعدو وسائل الاتصالات هذه قبل أن تهدأ الأمور». وأضاف «يحلول أسبوع أو عشرة أيام سيكون كل شيء على ما يرام وستفتح تدريجيا خطوط الاتصالات».

وتخضع كشمير ذات الغالبية المسلمة والتي تطالب بها باكستان أيضاً، منذ 4 أغسطس لإغلاق كامل مع قطع الاتصالات وفرض قيود شديدة على حركة السير من قبل السلطات الهندية بعد إعلانها إلغاء الحكم الذاتي الممنوح للقسم الهندي من كشمير.

وخوفاً من تظاهرات حاشدة، نشرت الهند أيضاً عشرات آلاف الجنود لمراقبة تطبيق القرار المفاجئ الذي اتخذه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي.

وأعلن ناطق باسم وزارة الداخلية الهندية الثلاثاء على تويتر أن القيود «يجري تخفيفها بشكل تدريجي» في ولاية جامو كشمير.

وبحسب سكان المنطقة فإن هذا الإغلاق لم يمنع حوالي ثمانية آلاف شخص من التظاهر بعد صلاة الجمعة الماضي حيث قامت قوات الأمن بتفريقهم بالقوة بإطلاق الغاز المسيل للدموع.

وأكد الناطق أيضاً للمرة الأولى أن مواجهات وقعت بعد صلاة الجمعة الماضي.

وخففت السلطات القيود مؤقتاً الأحد لإفساح المجال أمام السكان للقيام بمشترياتهم مع حلول عيد الأضحى. لكن قيوداً مشددة فرضت مجدداً بعد تظاهرات ضمت مئات الأشخاص بحسب بعض السكان.

وأوقع التمرد الانفصالي عشرات آلاف القتلى معظمهم من المدنيين في هذه المنطقة منذ 1989. وتطالب مختلف المجموعات المتمردة إما بالاستقلال أو الالتحاق بباكستان.

وسيزور رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان الأربعاء كشمير الباكستانية حيث يلقي خطاباً أمام المجلس التشريعي.

حركة الشباب الصومالية تهاجم قاعدة عسكرية

انفجار سيارة مفخخة لحركة الشباب الصومالية أمام مركز للشرطة

مقديشيو – «وكالات»: قال سكان إن «قاعدة عسكرية صومالية بمنطقة شبيلي السفلى شهدت انفجار سيارتين ملغومتين وإطلاق نيران، أمس الأربعاء، فيما أعلنت حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن الهجوم.

ووقع الهجوم في بلدة أوديغلي الزراعية الواقعة على نهر شبيلي على بعد 70 كيلومترا جنوب غرب العاصمة مقديشو.

وقال آدن عبد الله أحد أعيان أوديغلي: «سمعنا انفجارين كبيرين وإطلاق نار من اتجاه القاعدة العسكرية الصومالية. رأيت عدة جنود يفرون من القاعدة لكن لا يمكننا معرفة عدد القتلى».

وأعلنت حركة الشباب الإرهابية المسؤولية عن الهجوم وقالت إنه «أسفر عن مقتل 50 جنديا بينما لقي اثنان من مقاتليها حتفيهما».

وقال المتحدث باسم العمليات العسكرية للشباب عبد العزيز أبو مصعب: «قاد مجاهدان سيارتين ملغومتين واحدة تلو الأخرى ودخلا القاعدة الصومالية في منطقة أوديغلي اليوم. قتلنا 50 من جنود الحكومة وأحرقنا مركباتهم».

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي الحكومة للحصول على تعقيب أو تأكيد عدد القتلى.

تشاد: مقتل 6 أشخاص بتفجير نفذته انتحارية

«وكالات»: قُتل 6 أشخاص في هجوم نفذته انتحاريّة ليل الثلاثاء الأربعاء في غرب تشاد، وفق ما أعلن ضابط في الجيش التشادي لوكالة فرانس برس، في هجوم نسب إلى حركة بوكو حرام النيجيرية.

وقال المصدر طالباً عدم الكشف عن اسمه «قتل 6 أشخاص بينهم جندي» في الهجوم الذي وقع في منطقة كايغا كينجيريا الواقعة في بحيرة تشاد حيث يكثف التنظيم الجهادي هجماته منذ مطلع العام.

وأوقع الهجوم عدداً من الجرحى بحسب الضابط في الجيش الذي لم يتمكن من تحديد عددهم.

وأكد حصيلة القتلى مسؤول في منظمة غير حكومة محلية طلبت عدم الكشف عن اسمها لأسباب أمنية.

وتشهد منطقة بحيرة تشاد مجدداً هجمات منسوبة لبوكو حرام منذ يونيو 2018.

تفجير انتحاري في تشاد

وقد وقع حوالي 10 منها في الأراضي التشادية واستهدفت معظمها مواقع للجيش.

في أواخر مارس قتل 23 جنديا تشاديا في هجوم استهدف قاعدة متقدمة على الضفة الشمالية الشرقية للبحيرة.

وأدى هجوم آخر لبوكو حرام في 21 يونيو إلى مقتل ما لا يقل عن 11 عسكريا تشاديا.

وأدى التمرد الذي تقوده بوكو حرام والذي بدأ عام 2009 في شمال شرق نيجيريا إلى مقتل أكثر من 27 ألف شخص ونزوح 1.8 مليون شخص في هذا البلد ووصل إلى النيجر وتشاد والكاميرون المجاورة.

ومنذ 2015، تحارب دول المنطقة ضد بوكو حرام ضمن القوة المشتركة المتعددة الجنسيات المدعومة من دول غربية.

بكين تدين «الأفعال شبه الإرهابية» في مطار هونغ كونغ

بكين – «وكالات»: صعدت الصين أمس الأربعاء لهجتها حيال المتظاهرين المطالبين بالديموقراطية في هونغ كونغ غداة تعرض صينيين اثنين للضرب في مطار هذه المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي، معتبرة ذلك «أفعالا شبه إرهابية».

وقال تشو لوينغ الناطق باسم مكتب شؤون هونغ كونغ وماكاو في الحكومة الصينية في بيان الأربعاء «ندين بأكبر درجات الحزم هذه الأفعال شبه الإرهابية».

وشهد مطار هونغ كونغ الثلاثاء يوما ثانيا من الفوضى مع تعليق أو إلغاء مئات الرحلات بسبب تجمع للمحتجين المطالبين بالديموقراطية في قاعاته ووقوع مواجهات جديدة بين الشرطة والمتظاهرين.

وقامت مجموعة صغيرة من المتظاهرين مساء الثلاثاء بربط رجل يشتبهون بأنه جاسوس لحساب بكين بواحدة من عربات الأمتعة، وبضربه. وقد نقل بسيارة إسعاف إلى أحد المستشفيات بعد ذلك.

وذكرت صحيفة «غلوبال تايمز» الرسمية الناطقة بالانكليزية أن الرجل هو أحد صحافييها.

وفي حادث آخر هاجم متظاهرون رجلا آخر اعتبروه شرطيا مندسا بينهم.

واضطرت قوات حفظ النظام لاستخدام غاز الفلفل عند تفريقهم بعدما حاصر مئات المتظاهرين آلية لها.

وتشهد المستعمرة البريطانية السابقة أسوأ أزمة سياسية منذ اعادتها الى الصين عام 1997. وقد بدأت في مطلع يونيو بتظاهرات رافضة لمشروع قانون يتيح تسليم مطلوبين إلى الصين ثم تحولت الى احتجاجات مطالبة بمزيد من الحريات ومندة بتدخل بكين.

وعادت حركة الملاحة إلى طبيعتها في مطار هونغ كونغ صباح الأربعاء واستأنفت الطائرات اقلاعها وفقا للجدول المحدد.